سببا أكيدا في عزلتها وهلعها من أن يري الناس صورتها وقد زاد وزنها وابيضَّ شعرها وهو هلع مشروع في زمن لا تحترم فيه الحقيقة وأمام ناس أدمنوا التجميل أو التزييف .. لا فرق!!

كانت سعاد أول طفلة يكتب لها أغنية خصيصا في الإذاعة .. وانطلقت بسرعة على يد بركات - عبد الرحمن الخميسى في الخمسينيات واصطدمت بتجربة قاسية في الستينيات لكنها قاومت واقتنعت بأن «الدنيا ربيع» وظلت وقتا مقتنعة وعرفت أشياء كثيرة أخذت «دماغها» إلي آفاق يظل التعلق بها مدعاة للاكتئاب .. لم تعرف إلا متأخرا أنه ممنوع الربيع في أوطاننا الخريفية، ولعلها كانت تعرف وكانت تلك كارثتها .. فالمعرفة طريق الموت .. طريق لا يعرفه إخواننا «الحمير » كما تنبأ صديقها الذي سبقها علي نفس الطريق صلاح جاهين في رباعيته :

«الدنيا أوده كبيرة للانتظار
فيها ابن آدم زيه زي الحمار
الهم واحد .. والملل مشترك
ومفيش حمار بيحاول الانتحار
عجبي ..»